"اثر استخدام التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الهجومية الأساسية في كرة اليد"

د.عبد القادر زيتوني
أستاذ بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم الجزائر

ملخص:
هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدي طلاب السنة الأولى ل.م.د، بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
و تحقيقا لهدف الدراسة استخدم الباحث منهجا شبه تجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (50) طالبا من طلاب السنة الأولى ل.م.د معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم بالسداسي الثاني لعام 2008م، وزعت على مجموعتين;تكونت المجموعة التجريبية من (25) طالب و المجموعة الضابطة من(25) طالبا، وقد قام الباحث باستخدام التعلم التعاوني في محتوى كرة اليد للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالتعلم التقليدي، و أخضعت المجموعتان لاختبارات مهارية ، حيث تم تطبيقها بعد ضبطها و تقنينها، و التأكد من صدقها و ثباتها، تم تطبيقها قبليا و بعديا. و لاختبار صحة فروض الدراسة عولجت بياناتها إحصائيا، باستخدام اختبار (t-test). و قد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ≥ (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، و متوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق ألبعدي لمتغيرات المهارية قيد البحث و ذلك لصالح المجموعة التجريبية. أثر ايجابي لاستخدام التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى طلاب السنة الأولى ل.م.د. و في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات جاء منها: التوجه لاستخدام التعلم التعاوني في تدريس كرة اليد للطلاب السنة الأولى.
و يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات حول التعلم التعاوني في تدريس كرة اليد بصفة خاصة وفي المقررات التطبيقية الأخرى بصفة عامة.

كلمات مفتاحيه: التعلم، التعلم التعاوني،التعزيز، الإطار، المهارات الأساسية.

Résumé: La présente étude a pour but de vérifier l'efficacité de l'enseignement coopératif lors de l'enseignement du handball dispensé a des étudiants de la première année l.. M. D,de Institut d'Education physique et sportive de l'Université, Abdel-Hamid Ibn Badis de Mostaganem.50 étudiants ont été séparés en deux groupes de niveau équivalent, un groupe expérimental, qui recevait l'enseignement coopératif et un groupe témoin qui recevait l'enseignement traditionnel. et les deux groupes ont été soumis a des tests d'habileté et de savoir concernât le handball .Les analyses montrent.que les performances du groupe expérimental augmentent significativement que celles du groupe témoin. Ces résultats vérifient l'hypothèse que l'enseignement coopératif facilite l'apprentissage de nouvelles taches motrices (gestes techniques) et l'acquisition du savoir en matière de handball et corroborent, ainsi les autres recherches effectuées, et en plus la facilité dans la gestion du travail en groupe.
LE chercheur recommande une série de recommandations:
• l'orientation à l'utilisation de l'enseignement coopératif dans l'enseignement du handball pour les étudiants de la première année.
• le chercheur suggère d'autres études sur l'enseignement coopératif dans l'enseignement du handball en particulier et d'autres aps. .

Mots-clés: apprentissage, enseignement coopératif ,gestes techniques de base, feedback

مقدمة ومشكلة البحث:

يلاحظ على عملية التعلم في مختلف العصور أنها في تغيير مستمر فكل فترة زمنية تتميز بنوع من التعلم تختلف عن أي فترة إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم و التغير السريع الذي طرا على جميع نواحي الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية بجعل الضروري على المؤسسات التعليمية أن تأخذ بوسائل التعليم الحديثة لتحقيق أهم أهدافها و مواجهة التحديات.

و قد أضاف التطور العلمي و التكنولوجي كثيرا من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للدارسين حتى يتم إعداد الفرد بدرجة عالية من الكفاءة تؤهله لمواجهة تحديات العصر.

إن الإنسان يرث فما يرث عن الجنس"الغريزة الاجتماعية" فالإنسان حيوان اجتماعي بطبيعته، و ربما كانت الغريزة الاجتماعية هي البقية الباقية هي تلك النزعة التي طبعت بها الطبيعة البشرية عند ما كان يتكاتف الإنسان مع أخيه من اجل الدفاع عن النفس و من أجل الصيد.و مهما كان من أمر أصل هذه الغريزة الاجتماعية فمما لا شك فيه عظيمة الأهمية من الناحية التربوية و لا سيما فيما يتعلق بالأمور الخاصة بالتعليم و التعلم. أذن الإنسان اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش أو يعمل لمفرده سواء كان هذا العمل هملا خاصا أو عاما، ضمن مؤسسة تربوية أو غير تربوية. و المجتمع الإنساني هو عبارة عن تركيبة مؤلفة من كل من التعاون و التنافس، و أن التوازن بين عنصري هذه التركيبة يختلف من ثقافة إلى أخرى، و من تم يمكن أن تنشأ ثقافة على مل من العنصرين مع زيادة أحدهما على الأخر و لكن ليس معنى ذلك أنه يمكن لأحد العنصرين لأن يزيل الأخر تماما من أية ثقافة، والتعاون مهارة حياتية اجتماعية يجب أن يتعلمها الطلاب تحت توجيه و قيادة المعلم.

و يقول الله سبحانه و تعالى " و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الإثم و العدوان "(المائدة،2).

إن عمليات تطوير المناهج الدراسية و الأخذ بأحدث الاتجاهات في تدريسها و الاستعانة بالوسائل التقدم التكنولوجي في تنفيذها ، و العناية بعملية بإعداد المعلم و غيرها، لكنها أهداف و غايات تربوية جديرة بالاهتمام لكنها ستظل محدودة ما لم تتجه النية إلى خلق مناخ تعليمي يحقق التوازن بين إثارة القدرة على التحصيل المعرفي و إثارة القدرة الابتكارية لدى المعلمين و من اجل هذا أصبح التربويون في القرن الحالي يعتنون بالكيفية التي تمكن الطلاب من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المعلم من تقديم الدرس أفضل.و إلى تغيير في طرق التدريس التي تتمحور حول المعلم مثل العرض المرئي و الشرح اللفظي، التي يقودها عادة المعلم، إلى الأنشطة التي تتمحور حول المتعلم نفسه مثل التعلم التعاوني و حل المشكلات.

و تتفق الدراسات التربوية و النفسية على وجود الفروق الفردية بين الطلبة حتى من كان منهم في سن واحدة و من عاش منهم في بيئة ثقافية اجتماعية واحدة. و أمام هذا الواقع لا يمكن أن نوجه التعليم لمجموعة من الطلبة بنفس الكيفية إذ لا بد أن يكون التعليم منوعا يتعامل مع الطلبة أفرادا ومجموعات متقاربة بدلا من التعامل معهم واحدة، و قد ركزت النظريات التربوية الحديثة على دور الطالب فجعلته محور العملية التعليمية بينما رأت أن يكون دور المعلم منظما و مسهلا و مرشدا. و لا يتأتى ذلك إلا من هلال العمل في مجموعات قد تضم المجموعة أفرادا دو عمر واحد متقارب وقد تكون مستويات مختلفة و العمل في مجموعات التعلم التعاوني(سليمان، 2005م, ص18).

و من ثم فتعرف إستراتيجية التعلم التعاوني بأنها إستراتيجية تدريس تعتمد على مبدأ تعلم الطلاب في الصف لموضوع دراسي معين في صورة مجموعات تعاونية صغيرة بغية تحقيق أهداف أكاديمية و تنمية المهارات التعاونية ، إستراتيجية تتمركز حول المعلم و الطالب معا، فالمعلم هو أي يوجه عملية التعلم في حين يمارس الطالب التعلم بنفسه من خلال العمل التعاوني في مجموعات.

لقد أظهرت دراسات كثيرة فعالية أنماط التعلم التعاوني في زيادة التحصيل و تنمية الاتجاهات واكتساب المهارات في مراحل التعليم المختلفة و الموضوعات الدراسية، وتذكر (كوثر، 1997م، أدمس، 1995م) على أن استخدام التعلم التعاوني يؤذي إلى تنمية روح الفريق لدى المتعلمين بذلا من الفردية.

كما يشير(عبد السلام، 2000م، 89) إلى أن التعلم التعاوني هو أسلوب تدريس يتيح للمتعلمين فرص التعلم مع بعضهم البعض من خلال المشاركة في مجموعات صغيرة عن طريق المناقشة و الحوار و التفاعل فيما بينهم عند أداء مهام الأنشطة التعليمية تحت توجيه و مساعدة المعلم، الأمر الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.ونظرا لأهمية التعلم التعاوني في التعلم فقد استخدم كثير من الباحثون هذا الأسلوب بصور مختلفة في مجال مواد العلوم التربوية المتنوعة منهم دراسة نقلا عن (منار، 2006م) كل من (ديبيلفيل Depellefeaile 1992م)، (أحمد سالم 1996م)، (أبو عميرة 1997م)، (عبد المنعم و خطاب، 1997م) (حمدان، و فخري 2000م) (صالح السميري 2003م) وقد أكدت هذه الدراسات على فاعلية هذا الأسلوب في تدريس الموضوعات العلمية المختلفة ، أما في تعليم مهارات الأنشطة الرياضية فلقد تناولت بعض الدراسات والبحوث أسلوب التعلم التعاوني نقلا عن (النجار، 2005م، ص 231) كدراسة كل من :(ستويرت أن Stewart Ann،1995م)، (ريتج 1997م)، (ليلى عباس،1999م)،(عبدالحميد2002م)، (وائل عبد المعطي 2002م)،(اسماعيل2003م) ولقد أظهرت نتائجها أن استخدام هذا الأسلوب يعمل على تعلم بعض مهارات الأنشطة الرياضية و اكتساب النواحي المعرفية المرتبطة بها وعلى أهميتها في الارتقاء بالعملية التعليمية ، كما أنها تعمل وتساعد المعلم على تحقيق أهداف دروسه. وتعتبر لعبة كرة ال يد أحد أنشطة الألعاب الجماعية وهى غزيرة بمهاراتها الفردية والجماعية (الوليلي، 2007 م، 03)، وهى من الألعاب التي تجعل المتعلم يشعر بالسعادة أثناء تعلم مهاراتها المختلفة، وتعتمد لعبة كرة اليد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم في مستوى الأداء (حسانين ، كمال عبدالحليم، 2002م، ص45) ، ويذكر " حسن معوض " (1994) إلى أن مرحلة تعليم المبادئ الأساسية هي أصعب مرحلة ولكنها لازمة لرفع المستوى ، كما أنها السلم للارتقاء نحو الإجادة والامتياز (6 : 7)، وبالنظر لكرة اليد كأحد أنشطة المنهج الجامعي للتربية الرياضية بالسنة الأولى من ال ل.م.د، فسوف نرى أنها تشتمل على المهارات الآتية وهى التمرير و الاستلام (الصدرية – المرتدة باليدين – من فوق الرأس باليدين ، المحاورة ، التصويب (بيد واحدة من الثبات – التصويب من الارتقاء) كمتطلبات أساسية لممارستها، ولذلك فانه من الضروري على الطلاب أن يؤذوا هذه المهارات بمستوى جيد على الأقل.ومن خلال قيام الباحث بالإشراف على مقياس كرة اليد على مدار أكثر من ثمانية سنوات في معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس الجزائر فقد لاحظا أن الطريقة المتبعة في التدريس هي الطريقة التقليدية التي تعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب الأستاذ المكون يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للطالب في الموقف التعليمي وهذا لا يتلاءم مع التطور في استخدام مختلف الأساليب التعليمية في الوقت الحاضر، هذا إلى جانب الزيادة العددية للطلبة في الفوج الواحد وما يتبع ذلك بالضرورة من زيادة التباين في الفروق الفردية بين الطلبة مما يزيد من العبء الواقع على الأستاذ المكون، ويشير(لطفى بركات، ب ت، 165) إلى أن الطريقة التقليدية (المتبعة) في التعليم لابد وأن تتغير للوفاء بأغراض التربية وأهد افها الحديثة وبضرورة تجاوبها مع الأوضاع ومراحل النمو الجسمي والحركي والنفسي وتلبية لحاجات التزايد الكمي في إعداد المتعلمين، و من خلال عمل الباحث كأستاذ بقسم التربية البدنية و الرياضية بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبدالحميد ابن باديس للعبة كرة اليد و جد أن أغلب الزملاء يعتمدون في تعليم المهارات الأساسي ة لجميع الألعاب ومنها كرة اليد على طريقة الشرح و العرض و هي الطريقة المعتادة في التدريس مما دفع الباحث إلى محاولة القراءات المستفيضة في أساليب التعلم في محاولة للتوصل إلى الأسلوب الأمثل لتعليم مهارات كرة إلي، و لقد أثار اهتمام الباحث أسلوب التعلم التعاوني، حيث يعتبر أكثر نموذج مبدع في التربية في

خلال السنوات الأخيرة الماضية حيث يؤكد على الدور النشط للطلاب و التجارب العلمية التي يقومون بها ضمن مجموعات صغيرة .الأمر الذي دفع الباحث لإجراء مثل هذا البحث لمعرفة تأثير استخدام إستراتيجية الأسلوب التعاوني على و مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة اليد.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- تأثير أسلوب التعلم التعاوني على المجال المعرفي لطلاب السنة الثانية بقسم الجدع مشترك ل.م.د بعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم.
- تأثير أسلوب التعلم التعاوني على تعلم مهارات كرة اليد المقررة بالبرنامج و هي " تمرير والاستلام، التنطيط، التصويب"، للعينة قيد البحث.

فروض البحث :

في ضوء أهداف البحث يضع الباحث الفروض التالية:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية من تأثير أسلوب التعاوني على المجال المعرفي لطلاب السنة الأولى بقسم ال: ل.م.د بمعهد التربية البدنية و الرياضية –جامعة مستغانم.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية من تأثير أسلوب التعاوني على تعلم مهارات كرة اليد المقررة للعينة قيد البحث.

مصطلحات البحث:

- **التعلم التعاوني:**

هو عملية تشاركية تتم بين عدة أطراف في موقف تعليمي تعلمي على شكل مجوعات صغيرة تتراوح ما بين 6/4 طلاب، و يقوم على توزيع الدوار فيما بينهم داخل المجموعة الواحدة حسب قدرات الأعضاء لزيادة فاعلية التعلم و تحقيق الهدف المنشود.(أبو النجا، 2000م،69)

- **إستراتيجية التدريس :**

هي إطار للتعليم في الدرس ، تؤدى حوله وظائف التدريس المختلفة، والتي تتمثل في انتقاء المحتوى، أعمال التوصيل ، التقدم بالمحتوى ، التغذية الراجعة ، والتقويم.

(19 : 218)

- في هذا البحث يعرفه الباحث إجرائيا بأنه طريقة للتعلم في شكل مجموعات صغيرة غير متجانسة، و كل مجموعة متكونة من إلى 5 طالب بحيث تعمل كل مجموعة سويا لتحقيق أهداف مشتركة

- **التحصيل**: مقدار ما تكتسبه الطالبة من المفاهيم والمعلومات والمهارات من خلال تعلم وحدتي"

التحصيل المهارى :

ويقصد به إجرائيا مجموع الدرجات التي تحصل عليها التلميذة لكل اختبار من الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية في كرة اليد " قيد البحث ".

- **التحصيل المعرفي :** ويقصد به إجرائيا الدرجة التي تحصل عليها التلميذة في الاختبار المعرفي للمحتوى العلمي للمهارات الأساسية في كرة اليد " قيد البحث.

إجراءات البحث:

أولا: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظرا لمناسبته لطبيعة البحث و تحقيقا لأهداف البحث و فروضه و ذلك باستخدام تصميم القياس القبلي و البعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية و الأخرى ضابطة.

ثانيا: مجتمع و عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلاب السنة الثانية بقسم جدع مشترك ل.م.د معهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم، حيث بلغ قوام عينة البحث 60 طالب تم تقسيمهم إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية اتبع معها الأسلوب التعاوني في تعلم بعض مهارات كرة اليد قيد البحث، و الأخرى ضابطة اتبع معها الأسلوب التقليدي" المتبع" ، قوام كل مجموعة 30 طالبا، و الجدول التالي يوضح توصيف العينة.

جدول(1) توصيف عينة البحث

إجمالي عينة البحث	الباقون للإعادة	الممارسين لكرة اليد في الأندية	عينة الدراسة الأساسية		عينة الدراسة الاستطلاعية
			المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	
120	2	5	30	30	48

ثالثا: أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على ثلاث مصادر أساسية لجمع البيانات في دراسته و هي كالتالي:

ا ــ تحليل الوثائق.

ب ــ الأجهزة و الأدوات.

جـ ــ الاختبارات.

أ ــ تحليل الوثائق:

قام الباحث باستخراج العمر الزمني للطلاب من خلال السجلات الخاصة بهم و كذلك لمعرفة الطلاب الباقون للإعادة لاستبعادهم من البحث.

ب ــ الأجهزة و الأدوات:

استخدم الباحث الأجهزة و الأدوات التالية:

أ ــ الرستاميتر لقياس الطول لأقرب سم.

ب ــ الميزان الطبي لقياس الوزن لأقرب كغم.

جـ ــ شريط قياس لقياس المسافة لأقرب سم

د ــ ساعة إيقاف لقياس الزمن لأقرب ثانية.

ج ــ الاختبارات :

1. اختبارات مستوى القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد.مرفق رقم(1)
2. اختبار كاتل للذكاء.مرفق رقم(2)
3. اختبارات مستوى الأداء المهارى للوحدة التعليمية "كرة اليد". مرفق رقم(3)
4. اختبار المجال المعرفي. مرفق(4)

جدول(2) دلالة الفروق في متغيرات (السن، الوزن، الطول،الجانب البدني و المهاري بين المجموعتين التجريبية و الضابطة ن = 60

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		س	ع±	س	ع±		
السن	بالسنة	20.58	0.22	20.59	0.21	0.01	-0.30
الطول	بالسنتيمتر	170.12	1.40	170.16	1.55	0.03	-0.08
الوزن	بالكيلوجرام	69.57	185	6970	1.48	0.13	-0.30
الذكاء	النسبة المئوية	51.36	2.76	50.83	2.82	0.53	−0.72
عدو 30م	ث	4.70	0.30	4.86	0.20	0.02	−0.79
المرونة	سم	13.63	3.84	11.83	2.8	0.96	−0.18
الرشاقة	ث	7.26	0.08	7.26	0.08	0.00	−0.00
دفع الكرة الطبية	سم	12.10	1.27	11.42	0.99	0.05	−0.92
الوثب العريض من الثبات	سم	1.69	0.04	1.67	0.05	0.02	−1.26
التمرير على الحائط 30ث من الثبات	عدد التمريرات في 30 ثانية	12.93	0.78	13.13	0.93	0.2	−0.89
التمرير بالارتكاز	عدد التمريرات في 30 ثانية	4.35	0.05	4.05	0.01	0.3	−0.10
التنطيط	زمن/ث	4.53	0.05	4.54	0.06	0.01	−0.76
القذف بالوثب عاليا	عدد الأهداف	0.70	0.70	0.86	0.73	0.16	−0.90

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 و درجة حرية 58=2.02

تشير نتائج جدول (2) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي البحث في متغيرات السن و الطول و الوزن و الذكاء و كذلك في مستوى القدرات البدنية و في مستوى أداء المهارات الحركية للمهارات قيد البحث مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات قيد البحث.

ضبط متغيرات البحث:

حتى يمكن التأكد من صحة فروض البحث، و ضمان الحصول على نتائج موضوعية يظهر فيها تأثير أسلوب التعلم كمتغير مستقل على التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهارى في كرة اليد كمتغيران تابعان، تم الكشف عن مدى تجانس أفراد العينة في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغيرات التابعة، و التي أمكن تحديدها بناءا على الدراسات و البحوث و المراجع العلمية

1 ــ اختبارات مستوى القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد.

من خلال الدراسات و المراجع العلمية (لانجهوف،1996م)،(هاينزبوش،1997م)، (درويش،2002م)،(حسانين،1998م)، تم تحديد أهم الصفات البدنية الخاصة و المرتبطة بمهارات كرة اليد واختباراتها و فقا للمهارات المقررة على طلاب السنة الأولى بقسم جدع مشترك بمعهد التربية البدنية والرياضية –جامعة مستغانم.

2 .اختبار كاتل للذكاء :

يهدف هدا الاختبار إلى معرفة القدرة على إدراك التشابه و الاختلاف بين الموضوعات أو الأشياء , وتم إعداد هدا الاختبار لقياس هده القدرة لما فوق الثامنة عشر,وهو عبارة عن 92 سؤال و السؤال عبارة عن مجموعة من الصور,أربعة منها متشابهة و صورة واحدة مختلفة ويتم اكتساب الدرجة عن طريق تجميع الإجابات الصحيحة ,و كل سؤال صحيح ياخد درجة ,و هدا يعني أن الدرجة النهائية هي (92 درجة), لقد قام الباحث باستخدام هدا الاختبار لتحقيق التكافؤ في مستوى الذكاء للعينة قيد البحث.

3 .اختبارات مستوى الأداء المهاري:

قام الباحث بإجراء مسح لبعض من الدراسات السابقة و المراجع العلمية و وجد العديد من الاختبارات المهارية و لقد تم اختيار بطارية محمد توفيق الوليلي لقياس مستوى الأداء المهاري وذلك للأسباب التالية:

إمكانية تطبيق البطارية و سهولة فهم الاختبارات و أدواتها.

أنها مقننة على بيئة عربية.

و تتكون بطارية اختبار مستوى الأداء المهاري من الأتي:

الاختبار الأول: التمرير ألكرباجي من الثبات.

الاختبار الثاني:للاستلام باليدين.

الاختبار الثالث:التنطيط

الاختبار الرابع:التصويب بالوثب عاليا.

.اختبار المجال المعرفي:

قام الباحث بالاستعانة باختبار المجال المعرفي الذي قام بإعداده الاتحاد الدولي لكرة اليد، حيث أن هذا الاختبار يتكون من صورتين، الصورة(أ) و تشتمل على 75 سؤال، و الصورة(ب) و تشتمل على 75 سؤال أيضا. ثم تم اختيار الأسئلة التي تتناسب مع منهاج كرة اليد المقرر على طلاب الجدع المشترك ل.م.د السنة الأولى بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم.

المعاملات العلمية للاختبارات:

أ ــ الصدق:

للتحقق من صدق الاختبارات المستخدمة تم اختيار صدق التمايز الذي يعتمد على مقارنة أداء مجموعتين إحداهما مميزة و الأخرى غير مميزة من هلال تطبيق الاختبارات على عينة من منتخب من بلدية مزغران ولاية مستغانم لكرة اليد و مقارنتها بمجموعة أخرى من طلاب السنة الأولى بقسم الجدع المشترك ل.م.د بمعهد التربية البدنية و الرياضية جامعة مستغانم(مجتمع البحث) من غير أفراد العينة الأساسية كمجموعة غير مميزة.

ب ــ الثبات:

تم إتباع طريقة تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه test Re test لجميع الاختبارات على المجموعة المميزة من لاعبي منتخب بلدية مزغران لكرة اليد.

جدول(3) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة و غير المميزة في اختبارات القدرات البدنية

المتغيرات	و حدة القياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
الرشاقة	ثانية	المميزة	14	7.68	0.14	-4.50
		غير المميزة	14	6.41	0.16	
الوثب	سم	المميزة	14	2.40	0.05	-4.50
		غير المميزة	14	1.53	0.12	
دفع	متر	المميزة	14	8.46	0.45	-4.50
		غير المميزة	14	6.32	0.54	
المرونة	سم	المميزة	14	24.85	0.79	-4.51
		غيرا لمميزة	14	15.42	0.82	
جري 30متر	ثانية	المميزة	14	5.46	0.35	-4.51
		غير المميزة	14	4.02	0.01	

قيكة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=1.96

يتضح من جدول(3) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة المميزة و المجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة في اختبارات القدرات البدنية مما يشير إلى صدق الاختبارات.

ب ــ الثبات

اعتبر الباحث نتائج الاختبارات الخاصة بالصدق للمجموعة المميزة بمثابة التطبيق الأول، و قام بإعادة تطبيق الاختبارات بعد مرور (07) أيام من التطبيق الأول و ذلك يوم الأحد 2009/02/25م و يوضح ذلك جدول (3).

جدول (4) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و معامل الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني لإيجاد معامل الثبات لاختبارات القدرات البدنية

المتغيرات	و حدة القياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
الرشاقة	ثانية	التطبيق الأول	14	7.68	0.14	*0.99
		التطبيق الثاني	14	7.69	0.14	
الوثب العريض من الثبات	سم	التطبيق الأول	14	2.40	0.05	*0.96
		التطبيق الثاني	14	2.38	0.05	
دفع كرة طبية	متر	التطبيق الأول	14	8.46	0.45	*0.96
		التطبيق الثاني	14	8.58	0.42	
المرونة	سم	التطبيق الأول	14	24.85	1.79	*0.84
		التطبيق الثاني	14	23.57	1.74	
جري 30متر	ثانية	التطبيق الأول	14	5.49	0.35	*0.80
		التطبيق الثاني	14	5.49	0.30	

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 و درجة حرية 12=0.53

يتضح من جدول (4) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول و التطبيق الثاني لاختبارات القدرات البدنية تتراوح ما بين (0.80:0.99) كما يتضح أن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيم معاملات الارتباط الجدولية مما يشير إلى تمتع الاختبارات المستخدمة بمعاملات ثبات عالية.

المعاملات العلمية لاختبارات مستوى الأداء المهاري:

أ – الصدق: قام الباحث بتطبيق اختبارات مستوى الأداء المهاري يوم الأحد 2010/2/15م و قد روعي أيضا أن تطبق الاختبارات تحت نفس الشروط و الظروف و يوضح ذلك جدول (4).

جدول (5) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في اختبارات مستوى الداء المهاري للمهارات قيد البحث

المتغيرات	و حدة القياس	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت
التمرير من الثبات	عدد التمرير في 30ثانية	المميزة	10	24.90	1.59	*-3.80
		غير المميزة	10	14.20	1.03	
التمرير من الارتكاز	عدد الاستلام في 30 ثانية	المميزة	10	4.61	0.12	*-3.78
		غير المميزة	10	4.03	0.06	
التنطيط	زمن/ث	المميزة	10	23.90	1.59	*-3.79
		غير المميزة	10	10.40	1.83	
التصويب بالوثب عاليا	عدد الأهداف	المميزة	10	5.60	1.07	*-3.83
		غير المميزة	10	0.90	0.73	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى معنوية 0.05=1.96

يتضح من جدول(5) وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة المميزة عن المجموعة غير المميزة في اختبارات مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث مما يشير إلى صدق الاختبارات في قياس الأداء المهاري للمهارات المستخدمة في البحث.

المعاملات العلمية لاختبار المجال المعرفي:

تم تطبيق الاختبار على عينة قوامها (20) طالبا من طلاب السنة الأولى قسم ل.م.د جذع مشترك بمعهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم– و ذلك للتأكد من صدق الاختبار و ثباته.

معامل الصدق

استخدم الباحث :

تم استخدام الصدق الظاهري و ذلك باستطلاع رأي الخبراء حول محاور الاختبار و مفرداته بإعطائهم درجة من(10) لكل سؤال من أسئلة الاختبار .

الثبات:

معامل تقدير الصعوبة و السهولة

تم حساب معامل تقدير السهولة و الصعوبة باستخدام المعادلة التالية:

1ــ معامل تقدير الصعوبة $dr=p/n$

حيث أن dr تقدير الصعوبة

P عدد الممتحنين الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل وحدة اختبار .

N العدد الكلي للممتحنين

– كعامل تقدير السهولة = 1– معامل تقدير الصعوبة

– و العكس صحيح حيث توجد علاقة عكسية مباشرة بين كل من معاملي السهولة و الصعوبة (Sofrit, 1986,180)

تحديد زمن الاختبار

قام الباحث بتحديد الزمن المناسب للإجابة على الاختبار المعرفي و قد وجد أن الزمن يتراوح ما بين (68 : 58) بمتوسط (63) دقيقة.

ثالثا: تصميم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاوني

- في ضوء ما أشارت إليه المراجع و الدراسات السابقة تم تصنيف مجموعة التعلم التعاوني إلى ثلاث مستويات مختلفة في التحصيل المعرفي و مستوى الأداء المهاري (عالي، متوسط، منخفض) و ذلك بناءا على ما أسفرت عنه نتائج القياسات القبلية

أ. مدة البرنامج:

عدد الأسابيع ستة أسابيع بواقع درسين أسبوعيا، زمن الدرس 60 دقيقة.

ب. الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم الأحد 2010/3/6م على (20) طالبا من غير عينة البحث أساسية و من مجتمع البحث و ذلك بهدف:

- التحقق من ملائمة المكان و الأدوات و الأجهزة و مدى صلاحيتها للاستخدام.
- التعرف على المعوقات والصعوبات المتوقعة عند تعليم الطلاب باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.
- مدى فهم الطلاب للأدوار المحددة لهم
- التحقق من مناسبة الاختبارات الموضوعة لعينة البحث .
- مدى فهم الطلاب للأسئلة.
- تنسيق و تنظيم سير العمل.

و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى إمكانية تنفيذ التجربة الأساسية

القياس القبلي:

اعتمد الباحث على البيانات التي حصل عليها من اختبارات المستوى الأداء المهاري التي تم إجراؤها في الفترة من 2/28/ إلى 2010/3/1م أثناء التحقق من تكافؤ مجموعتي التجريبية والضابطة كقياسات قبلية

التجربة الأساسية:

تم تنفيذ التجربة الأساسية وفقا للخطة الزمنية للوحدة التعليمية "كرة اليد" المقررة على طلاب السنة الأولى بقسم الجدع المشترك ل.م.د بمعهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم–على مدار 6 أسابيع بواقع وحدتين أسبوعيا، يومي الأحد و الخميس و بإجمالي 12 وحدة زمن الوحدة 60 دقيقة في الفترة من 2010/3/08م إلى 2010/04/14م فالمجموعة التجريبية تم تعليمها المهارات الهجومية قيد البحث لكرة اليد و فقا لنموذج التعلم التعاوني وهذا خلال الجزء التعليمي التطبيقي فقط من الوحدة و مدته 40 دقيقة، و قد قام الباحث بالتدريس لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، و اشتملت الوحدة التعليمية على الأجزاء التالية:

جدول(6)

م	محتوى الدرس	الزمن
1	أعمال إدارية + إحماء	7
2	إعداد بدني	10
3	نشاط تعليمي تطبيقي	40
4	نشاط ختامي	03

القياس البعدي:

أجرى الباحث القياسات البعدية لكل من اختبارات مستوى الأداء المهاري و اختبار المجال المعرفي في الفترة من 2010/4/15م إلى 2010/04/18م.

المعالجة الإحصائية:قام الباحث بجدولة البيانات و معالجتها إحصائيا اعتمادا على:

- المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري. اختبار "ت" لدلالة الفروق الإحصائية .t- test
- معامل الارتباط.النسبة المئوية لمقدار التحسن. تم قبول النتائج عند مستوى0.05.

عرض النتائج و مناقشتها أولا عرض النتائج :

جدول (7) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت و دلالتها بين متوسطي القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري لكرة اليد. ن=30

الاختبارات المهارية	وحد القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع			
التمرير من الثبات	عدد التمريرات في 30ثانية	13.13	0.93	15.66	1.15	2.53	*9.21	دال
التمرير من الارتكاز	عدد مرات الاستلام في 30ثانية	4.08	0.01	6.83	1.20	2.74	*12.49	دال
التنطيط	زمن/ث	4.54	0.06	12.70	1.14	8.15	*38.26	دال
التصويب عاليا	عدد الأهداف	0.86	0.73	1.63	0.96	0.06	*2.31	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 و درجة حرية 58=2.02

يتضح من جدول (7) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لكرة اليد.

جدول (8) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت و دلالتها بين متوسطي القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لكرة اليد. ن=30

الاختبارات المهارية	وحد القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع			
التمرير من الثبات	عدد التمريرات في 30ثانية	12.93	0.78	23.26	1.38	10.33	*35.02	دال
التمرير من الارتكاز	عدد مرات الاستلام في 30ثانية	4.35	0.05	24.2	2.2	19.8	*48.64	دال
التنطيط	زمن/ث	4.53	0.07	21.23	1.38	16.69	*65.22	دال
التصويب عاليا	عدد الأهداف	0.70	0.70	6.56	1.04	5.86	*25.38	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 و درجة حرية 58=2.02

يتضح من جدول (8) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الأداء المهاري لكرة اليد.

جدول (9) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت و دلالتها بين متوسطي لقياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى الأداء المهاري لكرة اليد.ن=30

الاختبارات المهارية	وحد القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة ت	مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع			
التمرير من الثبات	عدد التمريرات في 30ثانية	23.26	1.38	15.666.83	1.15	7.6	*23.05	دال
التمرير من الارتكاز	عدد مرات الاستلام في 30ثانية	24.2	2.2	12.70	1.20	17.3	*37.73	دال
التنطيط	زمن/ث	21.23	1.38	1.63	1.14	8.53	*26.00	دال
التصويب عاليا	عدد الأهداف	6.56	1.04		0.96	4.93	*19.05	دال

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 و درجة حرية 58=2.02

يتضح من جدول (9) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري لكرة اليد.

جدول (10) النسبة المئوية لمقدار التحسن في مستوى الأداء المهاري لكرة اليد بين المجموعتين في القياس البغدي

الاختبارات المهارية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الفرق	نسبة التحسن
التمرير من الثبات	عدد التمريرات في 30ثانية	23.26	15.66	7.6	٪48
التمرير من الارتكاز	عدد مرات الاستلام في 30ثانية	24.2	6.83	17.36	٪254
التنطيط	زمن/ث	21.23	12.70	8.53	٪67
التصويب عاليا	عدد الأهداف	6.56	1.63	4.93	٪306

يتضح من جدول (10) أن نسبة التحسن بين المجموعتين التجريبية و الضابطة تراوحت مابين (48٪ : 306٪) لصالح المجموعة التجريبية و التي استخدمت البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.

جدول (11) المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و قيمة ت و دلالتها بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار المجال المعرفي في كرة اليد ن=30

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "
التجريبية	153.70	12.09	*12.31
الضابطة	122.13	7.35	

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 و درجة حرية 58=2.02

يتضح من جدول (11) أن المتوسط الحسابي للاختبار المعرفي للمجموعة التجريبية 153.70 و الانحراف المعياري 12.09، بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة 122.13 و الانحراف المعياري 7.35 بفرق 31.52 و هو فرق دال إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية.

ثانيا: مناقشة النتائج:

في ضوء المعالجة الإحصائية للبيانات قام الباحث بمناقشة النتائج على النحو التالي:

مناقشة الفرض الأول القائل: توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية و الضابطة من تأثير أسلوب التعلم التعاوني على نعلم بعض المهارات الهجومية في كرة اليد المقررة و التي تتضمن (التمرير، الاستلام، التنطيط، التصويب) لدى طلاب السنة الأولى ل.م.د معهد التربية البدنية و الرياضية– جامعة مستغانم.

حيث يتضح من جدول (7) أن المجموعة الضابطة التي طبقت عليها الطريقة الاعتيادية التقليدية (الشرح و العرض)

في التعلم قد تقدمت في عملية تعلم المهارات المقررة قيد البحث حيث كانت هناك فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05.

و يرى الباحث أن التقدم الذي حققته الطريقة التقليدية (الشرح و العرض) يكمن في جدوى هذه الطريقة التي لا يمكن إغفالها حيث تعتمد على الشرح و النموذج الجيد للمهارة المتعلمة وكذلك يرجع التحسن إلى تعود الطلاب على هذه الطريقة خلال مراحل تعليمهم المختلفة،حيث يتم تزويد المتعلم بالمعارف و المعلومات المرتبطة بالنشاط و الأداء الفني السليم للمهارة، و بذلك يصبح لديهن مخزونا وافرا من المعرفة ينعكس بشكل ايجابي على مستوى الأداء المعرفي و مستوى

تحصيله المعرفي، كذلك فإن ما يتبعه المعلم من خلال هذا الأسلوب من تقديم نموذج جيد للمهارة و الممارسة و التكرار من جانب المتعلم مع متابعة تصحيح الأخطاء عقب حدوثها يؤدي إلى إتاحة الفرصة أمام المتعلم لتعلم المهارة بشكل جيد، و هذا يتفق مع نتائج دراسة كل من (مصطفى و هند، 1999م) (عباس،1999م) و بذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

و يشير جدول (9) إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين القياس القبلي و القياس البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية التي تستخدم البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم التعاوني.

و يتضح من جدول 10 وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية و الضابطة للقياس البعدي في اختبارات مستوى الأداء المهاري في كرة اليد لصالح المجموعة التجريبية، مع العلم أن النسبة المئوية لمقدار التحسن للقياس البعدي بين المجموعتين التجريبية و الضابطة تراوحت ما بين (48٪ 303٪) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية كما يوضح جدول (11)، و يعزو ذلك إلى فعالية استخدام التعلم التعاوني، حيث يتم التركيز في هذه الإستراتيجية التدريسية على دور المتعلم في العملية التعليمية (سليمان، 2005م)، و بالتالي يصبح دوره أكثر إيجابية و تفاعلا مع زملائه نحوى التعلم، و ذل بما يوفره هذا الأسلوب من بيئة تسهل الحصول على المعلومات و مناقشة بعضهم مع بعض يعلم كل طالب زميله، مما أدى إلى استفادة بعضهم من بعض أثناء ممارسة الأنشطة. و من بين أهم خصائص هذا الأسلو ب هو التعاون هلال العمل الجماعي الذي يزيد من رغبة المتعلم في التعلم، و يستثير حماسهم و شعور الطلاب بأنهم في حاجة إلى القيادة و القيام بدور الموجه و المحلل للموقف التعليمي الجديد الذي يجذب الاهتمام و المتعة أثناء عملية التعلم ممل يزيد من المشاركة في الدرس و هذا ينعكس بشكل ايجابي على التحصيل و هذا يتفق مع نتائج دراسة صادق الحايك (2002م) dayson، (1986م) Johnson et autres حيث توصلوا إلى التأثير الايجابي للتدريس التعاوني على تنمية و تطوير المهارات الحركية.

مناقشة الفرض الثاني القائل: توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية من تأثير أسلوب التعلم التعاوني على المجال المعرفي لطلاب السنة الأولى بقسم التربية البدنية و الرياضية جدع مشترك ت.م.د–جامعة مستغانم.

حيث يتضح من جدول (12) وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية و الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في اختبار المجال المعرفي لكرة اليد، و يعزي الباحث هذه النتيجة إلى فاعلية البرنامج المقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاوني ، كن خلال العمل الجماعي حيث يحصل الطالب على المعرفة الخاصة بالمهارات الهجومية و نقاطها الفنية و القوانين التي تحكمها أثناء الأداء.

و يشير محمد حسن العلاوي (1990م، 78) أن عملية التعلم في المجال الحركي لا تقتصر على التعلم الحركي فقط، بل يشمل على اكتساب المعارف و المعلومات المرتبطة بالنشاط الرياضي.ويعزي الباحث تأثير أسلوب التعلم التعاوني الذي أتاح للطلاب فرض التعاون مع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة وفق أدوار محددة مما جعل كل منهم يشعر بالمسؤولية الجادة و أنه له دور ايجابي تجاه عملية التعلم، الأمر الذي زاد من رغبة منهم على تحمل المسؤولية في فهم و استيعاب جوانب التعلم و إثبات ذاته تجاه أقرانه في المجوعة، كذلك فإن ما يتيحه الأسلوب التعاوني من إمكانية تبادل الدوار بين الطلاب في الحصة الواحدة، جعل كل طالب يتعرض لأكثر من خبرة، فنجده قائدا يتولى مسئولية قيادة المجموعة و لشرح المطلوب تحقيقه، و مرة هو نموذج يؤدي عرضا عمليا توضيحيا للمهارة المراد تعلمها، و تارة أخرى هو ساند يحقق السند الوقائي و المساعد لزميله المؤدي، ثم هو مؤدي للواجب الحركي محاولا انجازه علة الوجه المرجو فيه مستفيدا بما يقدمه له زملائه من تغذية راجعة في ضوء ما جاء في ورقة العمل،

وبذلك تصبح الخبرة المكتسبة لكل طالب هي عبارة عن مجموع الخبرات المتعددة التي تعرض لها و التي تمثل خبرة المجموعة ككل و ليس خبرة الفرد الواحد كما هو متبع في المجموعة الضابطة.

كما يرى الباحث أنه نتيجة لتوزيع الطلاب المجموعة التجريبية في مجموعات تتضمن كل منها على مستويات تحصيل مختلف " منخفض جيد – متوسط – مخفض" كان له أثر كبير في استفادة الطلاب ذوي مستويات التحصيل الأقل من أقرانهم ذوي مستوى التحصيل الأعلى.

كل هذا انعكس بشكل ايجابي على قدرة الطلاب على التحصيل المعرفي و مستوى أدائهم المهاري، و يتفق ذلك مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من (ليلى عباس سليمان، 1999م)، (الهام عبد المنعم، 200م) و التي أكدت على أهمية الأسلوب التعاوني في التدريس و تحقيق الهداف المنشودة، و بهذا يتحقق صدق الفرض الثاني.

استنتاجات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1. صلاحية استخدام البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات الهجومية المقررة على طلاب السنة الأولى ل.م.د بمعهد التربية البدنية و الرياضية – جامعة مستغانم.
2. أسلوبي التدريس (التعاوني، التقليدي) أدوا إلى تعلم مهارات قيد البحث و اكتساب الجوانب المعرفية في كرة اليد
3. أسلوب التعلم التعاوني كان الأكثر تأثيرا من الأسلو ب التقليدي على تعلم مهارات قيد البحث و في التحصيل المعرفي.
4. أسلوب التعلم التعاوني يعالج الكثير من المشكلات التي تعوق العملية التعليمية و خاصة التي يكون السبب فيها الكثرة العددية.
5. أسلوب التعلم البنائي يعمل على زيادة مشاركة المتعلم في اكتساب المعرفة.
6. أسلوب التعلم البنائي فعال في استثارة و بعث النشاط و الحيوية في المتعلم.

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج و استنتاجات و في حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي:

1. تعميم تطبيق أسلوب التدريس التعاوني عند تعلم مهارات كرة اليد قيد البحث.
2. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة باستخدام (مهارات أخرى في كرة اليد، مهارات الأنشطة الرياضية المختلفة، مراحل تعليمية و سنية أخرى)
3. ضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين في معاهد الإعداد على كيفية تطبيق أساليب التدريس الحديثة لإثراء العملية التعليمية.

المراجع باللغة العربية

ابو النجا أحمد عز الدين. (2000م). *الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية*. المنصورة: دار الاصدقاء.

السميري ,ل .ص(2003) .م .(فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنكية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض .*المجلة التربوية* .

العميري ,ا .ع(2002) .م .(تأثير أسلوب التعلم التعاوني و الأوامر على مستوى أداء رفعة النطر في رفع الأثقال لطلاب كلية التربية الرياضية .*رسالة ماجستير* .

المعطي ,و .ع(2002) .م .(*فعالية استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم معارات السباحة* .جامعة حلوان القاهرة :كلية التربية الرياضية للبنين.

خميس ,ا .ف2003) .م .(تاثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى الأداء في كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الساسي .جامعة طنطا :رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية.
سليمان سناء. (2005م). التعلمالتعاوني، اسسه، استراتيجيته، تطبيقاته،. القاهرة: هالم الكتب.
صادق حايك. (2004م). اثر استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس كرة اليلة على مفهوم الذات و اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية نحو المادة. عمان: عالم الكتب.
عايد حمدان الهرش. (7 مارس, 2000م). دراسة مقارنة بين اسلوبي التعلم التعاوني و التعلم الفردي في اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص. المجلة التربوية ، الصفحات 17–114.
عبد السلام مصطفى. (2000م). اساسيات التدريس و التطور المهني للمعلم . القاهرة: دار الفكر العربي.
كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين 2002) .م .(رباعية كرة اليد الحديثة .القاهرة :مركز الكتاب للنشر.
كوثر حسين كوجك. (1997 م). اتجاهات حديثة في المناهج و طرق التدريس . القاهرة: عالم الكتب.
لطفي بركات أحمد. (ب ت). دراسات في تطوير الوطن العربي. الرياض: دار المريخ.
ليلى عباس سليمان. (12 5, 1999م). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على مستوى التحصيل المعرفي و الحركي و بقاء أثر التعلم الشقلبة الأمامية على البدين و على حصان القفز. مجلة بحوث التربية الرياضية للبنين ، صفحة 56.
محبات أبو عميرة. (1997م). تجريب استراتيجي للتعلم التعاوني الجمعي و التعلم التنافسي الجمعي في تعليم الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات في المناهج و طرق التدريس .
محمد حسن علاوي. (1990م). سيكولوجية التدريب و المنافسات. القاهرة: دار المعارف.
مصطفى محمد الجبالي، هند محمد فرحان. (02 12, 1999م). استهدام استراتيجية التعلم التعاوني في التدريس و الاتجاه نحو السباحة لطلاب جامعة سلطانة قابوس. مجلة علوم و فنون ، صفحة 87.
منير جرجس ابراهيم. (1994م). كرة اليد للجميع. نصر: دار الفكر العربي.
نافع الامام. القرأن الكريم. قراءة رواية ورش.

Références bibliographiques

adams dennis and other. (1990). cooperative learning and educatinal media collaparating with technology and each others. new jersey: new jersey.
depellefeaile. (1992). the influence of cooperative learning activities. garden: students da.
rattigan, p. (1997). a study of the effects of cooperative and individualistiic good structures od development effect and social integration in physical education classes. minnesota: microfilm.